الرفيق الشهيد « امير برويز بويان » الرفيق الشهيد « يوسف زركار »

ضرورة الكفاح المسلح
او
دحض نظرية البقاء

بقلم :
أمير برويز بويان

الى ان تفتح بالدم الطريق امام نضالها . واليوم نحن نواجه ضغطا بوليسيا لم يسبق له مثيل في التاريخ حيث تفتيش المنازل والاحياء ومحاصرة سكن الناس . ولكن الشيء الذي يلفت النظر لحد الان انه عدا « ملحمة سياه كل ● » فان عددا قليلا من الرفاق استشهد او القي القبض عليهم اثناء العمليات ، بل اعدموا دائما بعد القاء القبض عليهم لاسباب مختلفة ـ او استشهدوا تحت التعذيب .

يجب ان نضحي من اجل الحرية ، والظروف تحتم علينا ان نقدم خيرة ابناء شعبنا على طريق هذه الحرية .

المسالة القومية والثورة في ايران

س ١٧ ـ نحن نعرف ان ايران بلد يحتوي على قوميات مختلفة . فما موقف الحركة الايرانية الجديدة بالنسبة لهذه القوميات الموجودة في ايران ومستقبلها ؟

ج ١٧ ـ هذا صحيح . ان ايران بلد يشمل مختلف القوميات والاقليات (الترك ، الكرد ، العرب والباوش ..) واضافة الى الاضطهاد الشامل الذي تعاني منه جميع شعوب ايران فانها تعاني ايضا من الاضطهاد القومي (بمعنى تسلط البرجوازية الفارسية ـ البرجوازية الرئيسية في ايران ـ وقمعها للحقوق الطبيعية لهذه الاقليات) . وموقف الحركة الايرانية الجديدة بالنسبة لمستقبل هذه القوميات مبني على اساس الاستقلال وحق الشعوب في تقرير مصيرها . وفي المرحلة الراهنة التي تمر فيها ايران بمرحلة التحرر الوطني فان جميع شعوب ايران تواجه عدوا واحدا مشتركا وهو نظام الشاه العميل . وعلى جميع شعوب ايران الاتحاد في نضالها ضد هذا العدو المشترك للقضاء الكامل عليه .

وخلال مسيرة النضالات الشعبية تتعرف الشعوب الايرانية على حقها بتقرير مصيرها بيدها . ومن المسلم به، انه بعد الانتصار على هذا العدو المشترك تقرر جميع شعوب ايران مصيرها ومستقبلها بيدها . ولن يعطوا المجال للقيادات العميلة والمرتزقة ان تقودها او تقرر مصيرها .

● اول عملية قام بها الثوار في احراش سياه كل شمالي ايران وشكلت بداية انطلاقة الكفاح المسلح في ايران عام ١٩٧١ .

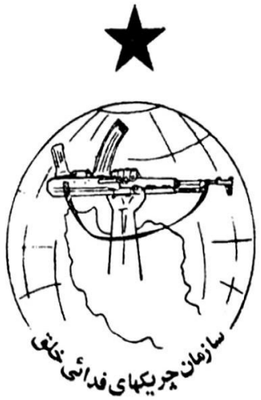

صدر عن:

لجنة الاعلام المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

في الذكرى السادسة لانطلاقة الكفاح المسلح في ايران

بدأ الاشتباك بين الجماهير وحكم السادات

العمّال والطلاب والكتّاب في معركة مباشرة مع السلطة

القاهرة ـ خاص

يوما بعد يوم يشتد الصراع بين العمال والمثقفين من ناحية وبين السلطة المصرية واجهزتها من ناحية اخرى .

فقد اضرب عمال النقل العام عن العمل في جراج فم الخليج بالقاهرة وفي جرار دار السلام في ضواحي العاصمة . وتوجه اليهم على الفور ممدوح سالم رئيس الوزراء لمحاولة اقناعهم باستئناف العمل على ان تلبي الحكومة مطالبهم الخاصة بتحديد يوم العمل بسبع ساعات بدلا من ثمانية وبالرعاية الصحية لهم . واقسم ممدوح سالم « بشرف » السادات انه سوف يستجيب لهذه المطالب . وعرف العمال قيمة هذا « الشرف » عندما حاولت سلطات الامن بعد ذلك التحقيق مع عدد من العمال باعتبارهم مسؤولين عن تنظيم الاضراب ، ولكن العمال ابلغوا هذه السلطات انهم مسؤولون جميعا عن هذا الاضراب .

وفي الوقت ذاته ، بدأ عمال الغزل والنسيج بالاسكندرية تحركات واسعة في مواجهة السلطة . وعقد ممثلو ٧٠ الف عامل ، بقطاع الغزل والنسيج في المدينة ، سلسلة من المؤتمرات في مقر نقابتهم العامة للمطالبة باستقلالية العمل النقابي وكفالة الحريات النقابية وضرورة عرض القانون الجديد للنقابات ، الذي وضعته الحكومة ، على القواعد العمالية لمناقشه . وطالب العمال بان يكون الاشراف على الانتخابات النقابية من اختصاص الجهات القضائية ضمانا لحيدة الانتخابات .

وطرح العمال في مؤتمراتهم عدة مطالب اخرى اهمها : رفع الحد الادنى للاجور الى خمسين جنيها في الشهر تثبيت غلاء المعيشة ورد ما خصم منه وعدم استقطاعه من العلاوات الدورية او فروق الدرجات ـ اسقاط مديونيات العمال الذين تقل اجورهم عن خمسين جنيها او تاجيل الديون لمدة خمس سنوات ـ رفع تسعيرة الانتاج لعمال الانتاج كل ثلاث سنوات لتتناسب مع ارتفاع الاسعار .

السلطة عارية ومعزولة

ولا تجد السلطة وسيلة لمواجهة هذه التحركات والمطالب العمالية سوى القمع او محاولة ضرب الحركة النقابية من الداخل بواسطة عملائها المأجورين .

فقد اعتقلت السلطة عددا من عمال مصنع ٤٥ الحربي ، الذي اصبح نابعا لهيئة التصنيع الحربي، بسبب مطالبتهم بتحسين اوضاعهم المعيشية !

ومن ناحية اخرى ، تواصل السلطة فرض اتحادها العمالي العام ـ الذي انتهت مدته قانونيا منذ سبعة اشهر ـ على جماهير العمال .

وكان صلاح غريب ممثل السلطة ورئيس اتحاد عام عمال مصر قد شرع في التمهيد للانتخابات السابقة ، منذ سنتين ، عن طريق تدبير انقلاب غير شرعي ضد ثلاثة من اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد هم احمد الرفاعي (نائب رئيس الاتحاد) وعبد العظيم المغربي (سكرتير عام الاتحاد) وابراهيم خليفة (سكرتير العلاقات الخارجية) وذلك انتقاما من مواقفهم الاستقلالية . وفرض صلاح غريب ، بدعم من اجهزة « الاتحاد الاشتراكي » ووزارتي العمل والداخلية ، تصنيفا نقابيا جديدا لضمان تحقيق